

وقوله لفاصلة اي لانها على الميم والفاصلة في الكلمة آخر الآية كما في قوله تعالى وهو يومئذ المصعب وانما هو
 بالفاصلة دون الميم اخذ من قوله تعالى فصلت الاله وهي هنا قوله سبحانه تعالى في قوله
 وهما وفي رحمة الله تعالى قد نزل في هذا في المعقولة تائيد لقوله وما جعلنا القبلة
 الا لئلا تعلموا انما حولنا القبلة لتعلموا ولا نزيهه انما تتبيننا وسبب نزول هذه الآية ان النبي
 صلى الله عليه وسلم بعدما هاجر امره باستقبال بيت المقدس تاليفا للمعجزة في حجة الوداع
 وامتنع من استقبال مكة ذلك كان نحو طبعه ان يستعمل الكعبة وقال جبريل وادون
 لو حو لي الله الى الكعبة فقال جبريل انما انا عبد مملوك ثم عرج جبريل وجعل النبي صلى الله
 عليه وسلم يديه للنظر الى السماوات ان ينزل جبريل بما يجب من امر القبلة فانزل الله
 قد نزل في الآية اه خازن وفي الصنعاوي وروي انه عليه الصلاة والسلام قد نزل في
 وصلى نحو بيت المقدس سنة عشر شهرا ثم توجه الى الكعبة في حجة الوداع والقبلة
 فقال لا يشتهر به وقد صلى باصحابه في مسجد بني سلمة ثم عرج من الظهر فيقول
 في الصلاة واستقبل اليزاب وتبادل الرجال والتمنا صوفهم في المسجد النبوي
 القبلة من اه وفي الواهب ما نصه قال الخزي قد نزل في الصلاة والسلام
 المدينة في بيعة الاول فصلى بيت المقدس تمام السنة وصل من سنة اثنين
 سنة اشهر ثم توجه الى الكعبة وقيل كان نحوها في حجة الوداع وقيل كان يوم الثلاثاء
 في نفس شعبان وقيل يوم الاثنين تصف رجب وقاتل حديث البلاء في الحجاز في ايامها
 كانت صلاة العصر وقع عند النسي من رواية ابى سعيد بن الميمون في الظاهر
 واختلفوا في المسجد الذي كان يصلي فيه فعند ابى سعيد في الطمناحي في الظاهر
 الله عليه وسلم صلى رعتين من الظاهر في مسجده بالمسببين ثم انما توجه الى
 المسجد الحرام فاستداز اليه ودار معه المسبلون ويقال انه صلى عليه الصلاة
 والسلام زواجر بشرين انك معروفي في بنى سلمة بضم اللام فصفت له
 طعما وكانت الظاهر صلى عليه الصلاة والسلام ما جابها رعتين ثم قام واستداز
 الى الكعبة واستقبل اليزاب ثم مسجد القبلة من اه وقوله فاستداز والى
 الكعبة بان تحول الامام من مكانه الذي كان يصلي فيه الى موضع المسجد فتعزبت الرجال
 حتى صاروا خلفه وتحولت النساء حتى صرن خلف الرجال ولا يشترط بانه عمل كونه
 انه قيل تحيد فيها كالامام واختلف هذا العمل له صلى الله عليه وسلم انما هو عند التحول
 وقعت متفرقة اها شارحه قد التحيف اي كما في قوله تعالى قد يعلم ما انتم عليه
 لكن صنع الكشاف يقتضون موافقه ما ذكره سيوطي في الآية من انها التكتين

ذكر التقلب والتكثير بالنسبة الى المعنى وهو محمول على الله عليه وسلم لا الى الراي وهو الله تعالى انه
 مبدع عن ذلك فلا مرد لها اذا كانت للتكثير بلزوم ان افعالها تعالى تتصرف بالعلمة والكتفة
 وهو باطل كما هو مقرر في كتب الاصول اه كرمي فاسم لبيتك اتم هذه بيشارة من الله
 له صلى الله عليه وسلم بما يجب وقوله قول وخبرك انما نزل بما بشره به اه شيخنا والفا
 هذا للتسبب وهو واضح وهذا جواب قسم محمد في قوله له لتولينك وتولي بقدم
 الاثنين فالاول هنا الكاف والثاني قبلة ونزواها الجملة في محل نصب صفة لقبلة
 قال الشيخ وهذا يعني قلن لتولينك يدل على ان في الجملة الدالة بفتح الحاء واللام
 تقديره قد نزل في حركتك وحمل في ال ما طالت قلته عن القرائت مستقبلا اه
 سميت محولتك يقتضون قبلة منصوب بنزع الخالق الى قبلة والظن
 المنطوق ان يكون مفعولا تانيا وقوله تحيها اي حركتها طبعها لانهما
 قبلة ابراهيم وقيلته صوابا قبل الهجرة وان كان يجب بيت المقدس ايضا
 من حيث امتثال الامراء شيخنا بشر المسجد المنظر يكون بمعنى
 المنصف من النبي والحزب منه ويكون بمعنى الجهة والخبز ويقال منظر بعد ومنه
 الشاطر وهو الشارب البعيد من الجيران الغائب عن منزله يقال منظر شطرا
 والمنظر البعيد ومنه منزل يتعللر وشطر البهري اقبل وقال الارب وصار يعبر
 بالشاطر عن البعيد وجمعه شطرا والشاطر ايضا من يتساعد عن خلق وجمعه شطار
 اهرسين وحيتما كتم اي من براوح مشرق او مغرب اه خازن وفي
 حتما هنا وجهان اظهرهما انما شرطية وشرط كرمها كذا في اداة ما بعدها
 خلافا للقول وتتم في محل جزمها وقولوا جوابها وتكون هي منصوبة على الظرف
 كنتم فتكون عاملة في الجزم وهو عامل فيها المنص نحو اياما لا دعوقله
 الاسما الحسنى واعلم ان حيث من الاسما اللانمة للاضافة والجملة التي
 بعدها كان القياس يقتضون ان تكون في محل خفض بها ولكن منع من ذلك
 مانع وهو كونها صارت من عوامل الافعال قال الشيخ وحيث هي ظرف مكان
 مضاف الى الجملة هي مقتضية للخفض جدها وما اقتضوا للخفض لا يقتضون
 الجزم لان عوامل الاسما الابدال في الافعال والامتنافه موضحة لما اصنف
 كان الصلة موضحة فيما في اسم الشرط لان اسم الشرط مبهمة فاذا وصلت بما
 زال منها معنى الامتنافه وضمنت معنى الشرط وجوز في فيها وصارت بغير عامل